



P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: <https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index>



## The role of operational performance in supporting the financial flexibility of the company by applying to a group of companies listed on the Qatar Stock Exchange for the period (2009-2020)

1st, Raghad Reath<sup>1</sup> , 2nd, Rawaa Ahmad<sup>2</sup>

1st . Northern Technical University, Nineveh Technical Institute

2nd Northern Technical University, Nineveh Technical Institute

### Article Informations

**Received:** 28 – 10 - 2022

**Accepted:** 08 – 12 - 2022

**Published online:** 01 – 04 -2023

### Corresponding author :

Name : Raghad Reath Affiliation :

Northern Technical University/

Nineveh Technical Institute

Email : [raghadreath3@ntu.edu.iq](mailto:raghadreath3@ntu.edu.iq)

### Key Words:

Operating Performance

Financial Flexibility

Operating Cash Flow

### ABSTRACT

The study aimed to evaluate the operational performance of the company and explain its role in supporting its financial flexibility by following the method of descriptive and quantitative analysis. To achieve this aim, operational cash (OCF, current asset turnover CAT) and financial flexibility measurement based on the indicator (debt flexibility + cash flexibility) have been applied to a group of companies listed on the Qatar Stock Exchange consisting of (6) companies and for the years (2009-2020), Furthermore, showing the impact of Operational performance indicators as an independent variable in financial flexibility as a dependent variable using multiple regression analysis. Results showed that the highest positive significant effect of operational performance on financial flexibility was in (Qatar Fuel Company and Qatar Cement Company), while the rest of the companies did not show a clear effect, as for the results of the regression measurement for the total companies, it was found that there is a significant non-strong impact between operational performance in financial flexibility. Finally, there are a set of recommendations were made, the most important of which is the need to study and identify the influencing factors On the financial flexibility of companies with the need to develop and adopt new models for measuring operational performance.



## دور الاداء التشغيلي في دعم المرونة المالية للشركة بالتطبيق على مجموعة من الشركات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية لفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

الباحث الثاني

مدرس رواء احمد يوسف

[rawaa\\_ahmad@ntu.edu.iq](mailto:rawaa_ahmad@ntu.edu.iq)

الجامعة التقنية الشمالية

المعهد التقني نينوى

الباحث الاول

مدرس رغد رياض عبدالله

[raghadreath3@ntu.edu.iq](mailto:raghadreath3@ntu.edu.iq)

الجامعة التقنية الشمالية

المعهد التقني نينوى

### الملخص

هدفت الدراسة الى تقييم الاداء التشغيلي للشركة وبيان دوره في دعم مرونتها المالية من خلال اتباع اسلوب التحليل الوصفي والكمي ، ولتحقيق هدف البحث تم تناول الجوانب النظرية للأداء التشغيلي والمرونة المالية ، وقياس الاداء التشغيلي من خلال مؤشرات كل من (معدل دوران اجمالي الاصول AT، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية OCF، معدل دوران الاصول المتداولة CAT) وقياس المرونة المالية بالاعتماد على مؤشر (مرونة الدين + مرونة النقد) وبالتطبيق على مجموعة من الشركات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية والمكونة من (٦) شركات ولل سنوات (٢٠٠٩-٢٠٢٠) ومن ثم تحليل العلاقة بين المتغيرين مع بيان تأثير مؤشرات الاداء التشغيلي كمتغير مستقل في المرونة المالية كمتغير تابع باستخدام تحليل الانحدار المتعدد. وظهرت نتائج القياس ان هناك علاقة ارتباط ايجابية معنوية بين المتغيرين في (شركة قطر للوقود وشركة قطر للإسمنت) اما باقي الشركات فلم يظهر تأثير واضح ، اما بالنسبة لنتائج قياس الانحدار لأجمالي الشركات فقد تبين انه هناك تأثير معنوي غير قوي بين الاداء التشغيلي في المرونة المالية، وتم الخروج بمجموعة من التوصيات اهمها ضرورة دراسة وتحديد العوامل المؤثرة على المرونة المالية للشركات مع ضرورة تطوير واعتماد نماذج جديدة لقياس الاداء التشغيلي.

**الكلمات المفتاحية:** الاداء التشغيلي، المرونة المالية، التدفقات النقدية التشغيلية، مرونة الدين

### المقدمة

يعتبر موضوع تقييم الاداء التشغيلي والمرونة المالية من المواضيع التي تركز عليها الادارة المالية للشركة لما له من تأثير كبير على ارباح وقيمة الشركة وبالتالي نموها واستقرارها ، من خلال هذه الدراسة نحاول تسليط الضوء على الادبيات النظرية لمفهوم الاداء التشغيلي والعوامل المؤثرة فيه واهم مؤثراته في الشركة ، بالإضافة الى الدور الذي يلعبه هذا الاداء في دعم المرونة المالية والتي بدورها تعتبر من المتطلبات الاساسية في الشركة لمواجهة اي

طارئ سواء ازمة مالية معينة او اقتناص فرصة استثمارية في الوقت المناسب نظرا لتوفر التمويل لدى الشركة وبهذا تلعب المرونة دورا هاما في نمو واستقرار الشركة. نحاول من خلال هذا البحث قياس وتقييم الاداء التشغيلي متمثل بالمؤشرات (معدل دوران اجمالي الموجودات ،ومعدل دوران الموجودات المتداولة ونسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية) بالإضافة الى تقييم المرونة المالية متمثلة بكل من مرونة الدين ومرونة النقد، ومن ثم بيان تأثير الاداء التشغيلي كمتغير مستقل في المرونة المالية كتغير تابع بالتطبيق على مجموعة من الشركات المدرجة في سوق قطر لأوراق المالية وللفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠).

## المبحث الاول

### منهجية البحث والدراسات السابقة

#### اولا- مشكلة البحث:

تواجه العديد من الشركات تحديات تؤثر على مرونتها المالية وتحول دون امتلاكها النقد الكافي لمواجهة الحالات الطارئة او اقتناص الفرص الاستثمارية الملائمة والتي قد تعود الى انخفاض في مستوى ادائها التشغيلي والذي يكون له دور كبير في توفير التدفقات النقدية التشغيلية التي تحتاجها الشركة و تمويل داخلي يساعد الشركة على التقليل او الابتعاد عن الديون والالتزامات الخارجية الكبيرة ، ومن خلال البحث الحالي نحاول الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى الاداء التشغيلي للشركات عينة البحث وللفترة المختارة؟
- ما هو مستوى المرونة المالية للشركات عينة البحث وللفترة المختارة؟
- هل هناك علاقة معنوية بين الاداء التشغيلي والمرونة المالية؟ وهل من الممكن ان يكون للأداء التشغيلي الجيد دور في دعم المرونة المالية للشركة؟

#### ثانيا- فرضية البحث

- نفترض الباحثان وباعتماد على تضمنته مشكلة البحث الفرضيات التالية:
١. هناك علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية بين الاداء التشغيلي والمرونة المالية لكل شركة من الشركات عينة البحث .
  ٢. هناك تأثير ذو دلالة معنوية للأداء التشغيلي في المرونة المالية لأجمالي الشركات عينة البحث .

### ثالثاً- اهمية البحث

تمثل اهمية البحث بأهمية موضوعي الاداء التشغيلي والمرونة المالية باعتبارهما من المواضيع التي تشغل المدراء الماليين والباحثين لما لهما من تأثير على نجاح ونمو الشركات، وان هناك العديد من المؤشرات للأداء التشغيلي والمرونة المالية والتي من خلالهما تستطيع الادارة الحكم على قوة او ضعف الشركة ، ومما يزيد من اهمية البحث محاولته اختبار قوة تأثير الاداء التشغيلي في المرونة المالية.

### رابعاً- اهداف البحث

يهدف البحث الى التالي:

1. عرض المفاهيم النظرية للأداء التشغيلي والمرونة المالية للشركات والعوامل المؤثرة فيهما ومقاييس كل منهم.
2. قياس وتحليل مؤشرات الاداء التشغيلي (معدل العائد على اجمالي الموجودات ،معدل العائد على الموجودات المتداولة، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية) ومؤشر المرونة المالية المتمثل ب (مرونة النقد+ مرونة الدين)
3. اختبار العلاقة بين الاداء التشغيلي و المرونة المالية لكل شركة على حدة باستخدام معاملات الارتباط ومن ثم قياس تأثير الاداء التشغيلي في المرونة المالية لاجمالي الشركات للسنوات ٢٠٠٩-٢٠٢٠ باستخدام الانحدار الخطي المتعدد.

### خامساً- عينة ومجتمع البحث:

تتمثل عينة البحث من ٦ شركات صناعية مدرجة في سوق قطر للأوراق المالية وهي كل من:

1. شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت : هي المنتج الرئيسي للإسمنت العادي و المقاوم والجير والرمل المغسول في دولة قطر تأسست ١٩٦٥.
2. شركة أعمال القطرية: إحدى أكبر الشركات ذات الأنشطة المتعددة في قطر، توفر للمستثمرين الفرصة ليكونوا جزءاً من نمو وتطور الاقتصاد القطري بطريقة متوازنة، تأسست ٢٠٠١.
3. الشركة القطرية للصناعات التحويلية: نشاطها الرئيسي الاستثمار في مختلف أوجه الصناعات التحويلية في الداخل والخارج تأسست ١٩٩٠.
4. شركة الخليج الدولية للخدمات: تعمل شركة في خدمات التأمين وإعادة التأمين وخدمات التموين، تأسست ٢٠٠٨.

٥. شركة السلام العالمية للاستثمار: تركز أنشطة المقاولات والتجارة في الشركة على مجالات ثلاثة هي: أعمال التصميم الداخلي، والكهرباء والطاقة، والتكنولوجيا، تأسست ١٩٥٢.

٦. شركة قطر للوقود: تركز الشركة على توزيع وبيع مكر المنتجات النفطية، تأسست ٢٠٠٢.

اما بالنسبة للسنوات التي اعتمدها البحث لقياس المتغيرات واختبار الفرضية فهي الفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠).

#### سادسا- جمع البيانات والمعلومات

تم تغطية جانبي البحث بالاستعانة بمجموعة من البيانات والمعلومات وكالتالي:

١. الجانب النظري: تم الاعتماد على مجموعة من المصادر (كتب، بحوث علمية، رسائل واطاريح جامعية) عربية واجنبية، لتكوين تصور واضح عن ما يهدف اليه البحث من خلال طرح مجموعة من المفاهيم النظرية التي تناولت موضوعي المرونة المالية والاداء التشغيلي والعوامل المؤثرة فيهما واهم المقاييس المستخدمة في قياسهما.

٢. الجانب التطبيقي: تم جمع البيانات الخاصة بالشركات عينة البحث والمدرجة في سوق قطر للأوراق المالية من الدليل الخاص بكل شركة مصادق عليه من مدير الشركة، وتم الاستفادة من البيانات المالية المدرجة في القوائم المالية للشركات وللسنوات عينة البحث، وقد تم قياس العلاقة والتأثير بين متغيرات البحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد ومعامل الارتباط باستخدام البرامج الاحصائية Spss و Excel .

#### سابعا- الدراسات السابقة

١. دراسة (Maryam Bahadori , وآخرون، ٢٠١٥) بعنوان العلاقة بين المرونة المالية والسياسات النقدية في الشركة بالتطبيق على سوق طهران للأوراق المالية.

هدفت الدراسة الى التحقق من العلاقة بين المرونة المالية والسياسات النقدية في الشركة بالتطبيق على عينة متكونة من ١٥٠ شركة مدرجة في سوق طهران للأوراق المالية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ واثبتت نتائج القياس ان ارتفاع نسبة الاحتفاظ بالموجودات النقدية والنقد يعزز من مرونة الشركة وبالتالي فإن الحفاظ على المرونة المالية امر ضروري للشركات لما توفره من قدرة على اقتناص الفرص الاستثمارية المربحة مما يقود الى نجاح الشركة وتعزيز نمو قيمتها السوقية.

٢. دراسة (السفان، محسن، ٢٠٢١) بعنوان اثر الاداء التشغيلي على ربحية السهم بالتطبيق على مجموعة الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

اختبرت الدراسة تأثير مؤشرات الاداء التشغيلي كمتغير مستقل على ربحية السهم الواحد بالتطبيق على مجموعة مكونة من ١٦ شركة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللفترة ٢٠١٥-٢٠١٩ وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها وجود تأثير ايجابي وعلاقة معنوية بين معدل دوران الموجودات غير المتداولة كمؤشر للأداء التشغيلي وبين ربحية السهم.

٣. ( دراسة العباسي ، العطوي،٢٠٢٠ ) بعنوان تأثير المرونة المالية في تعزيز الاداء المالي المستدام بالتطبيق على مجموعة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

تناولت الدراسة تحليل تأثير المرونة المالية متمثلة بالموجودات النقدية وصافي التدفق النقدي وقدرة الدين في الاداء المالي المستدام متمثل بالعائد على الموجودات والعائد على حق الملكية والعائد على المبيعات و بالتطبيق على ٨ شركات مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (٢٠١٣-٢٠١٨) وتبين من نتائج القياس ان الشركات التي تتمتع بمرونة مالية عالية هي التي تعتمد في تمويل استثماراتها على الاموال الداخلية كنسبة (احتجاز الارباح) وبالتالي فالشركات المرنة ماليا لها القدرة على تحسين اداءها المالي من خلال زيادة معدل العائد على الموجودات وهامش الربح .

## المبحث الثاني

### الجانب النظري

#### اولا : الاداء التشغيلي

#### ١- مفهوم الاداء التشغيلي

لقد تباينت وجهات النظر حول تحديد مفهوم واضح ومحدد للأداء التشغيلي للمؤسسة نظرا لأهمية وشمول الموضوع لجميع الموارد المادية والبشرية وكيفية استخدامها وتوجيهها لتحقيق الاهداف الاستراتيجية بالاستخدام الامثل والكفاءة. ( Hutchison& Purcell, 2002 ,6 ) ويعرف الاداء التشغيلي بأنه قدرة الشركة على النجاح في استثمار الموارد المادية والمعلوماتية والفنية المتاحة لها وقدرتها على تقليل تكاليف الاداء وتحسين فعالية استخدام المواد الخام وتحسين فعالية أنشطة الانتاج . (الجبوري ، ٢٠٠٩ ، ١٠) ان للأداء التشغيلي دورا مهما في تحسين الميزة التنافسية من خلال السيطرة على التكلفة والجودة والمرونة والتسليم . (Ngatia&et.al ,2013,64) ، واختيار البديل الافضل من مجموعة البدائل المتاحة للاستثمار مما يعزز الاداء ويدعم القيمة السوقية للشركة .(الصائع ،حمدون، ٢٠٢٢، ١٠١) وبذلك يعتبر الاداء التشغيلي دليل لمدى اقتراب او ابتعاد المؤسسة

عن تحقيق الخطط والاهداف المرسومة لها .(العنزي،٢٠١٩، ٤٣) ، وان ادارة الاداء التشغيلي هو بمثابة مواءمة جميع الوحدات داخل الشركة لضمان انها تعمل لتحقيق اهداف العمل الاساسية

ان الاداء التشغيلي للمؤسسة يساعد في تقييم دور الادارة العليا في المؤسسة بتوجيه الموارد المالية والبشرية نحو تحقيق الاهداف المستقبلية باعتباره المحرك الاساسي لنجاحها (Jafari,2009,91) ،

## ٢- العوامل المؤثرة في الاداء التشغيلي :

يتأثر الاداء التشغيلي للشركة بعدة عوامل بعضها تحددها البيئة الداخلية للشركة ومواردها وطبيعة عملها واخرى خارجية تتعلق بالبيئة الخارجية والظروف المحيطة بالشركة.

### أ- العوامل الداخلية

هي العوامل التي تنتج عن تفاعل العناصر الداخلية للشركات والتي تؤثر على ادائها التشغيلي والتي يمكن لإدارة الشركة السيطرة عليها ومن اهمها

- العوامل الفنية : وتعلق بالآلات والمعدات المستخدمة مقابل عدد العمال بالإضافة الى التصميم التنظيمي للمخازن والتكنولوجيا المستخدمة في وظائف الشركة.(مزهودة،٢٠٠١، ٢١)

- الهيكل التنظيمي :وهو المخطط الهرمي للوظائف داخل الشركة وتقسيم العمل بين الوحدات الادارية وعلاقة كل وظيفة بالأخرى.)

- الموارد البشرية: هو هيكل القوى العاملة بالإضافة الى نظام الاختبار والتوظيف والتدريب والتطوير ونظام الاجور والمكافآت .(المنظمة العربية للتنمية الادارية،١٩،٢٠٠٩)

### ب- العوامل الخارجية

وهي مجموعة من المتغيرات او القيود التي تقع خارج سيطرة الشركة وتؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على أنشطة وقرارات الشركة

### - العوامل الخارجية المباشرة

وتتمثل بالعديد من المتغيرات واهمها قوة المنافسة بين الشركات داخل القطاع للحصول على حصة سوقية اعلى بالإضافة الى مخاطر السلع البديلة للسلع التي تنتجها الشركة والتي تلبي الاحتياجات نفسها مما يؤثر سلبا على الاداء التشغيلي للشركة

### - العوامل الخارجية غير المباشرة

وتشمل العوامل السياسية وهي متغيرات تتعلق بالسياسة العامة كالحروب والانقلابات او حظر نشاط شركة معينة، او عوامل اقتصادية تتعلق بأسعار الفائدة ومعدلات البطالة

والتضخم بالإضافة الى العوامل الاجتماعية التي تتضمن التركيبة السكانية ومستوى التعليم والتوزيع الجغرافي ،والعوامل التكنولوجية التي تتعلق بالإنفاق على البحث والتطوير وانظمة الاتصالات والاختراعات الجديدة التي تؤثر على سير العمل في الشركة. (العدلوني، ٢٠٠٠، ٢٠٣)

### ٣- مؤشرات الاداء التشغيلي

هناك العديد من المؤشرات التي تعتمد لقياس وتقييم الاداء التشغيلي لما توفره من معلومات تساعد ادارة الشركة على معرفة نقاط القوة والضعف في اداءها وكذلك تساعد مالكي الشركة والمستثمرين والمقرضين في اتخاذ قراراتهم حيث تبين قدرة الشركة على تحقيق الارباح وتسديد التزاماتها المالية. (حسين واخرون، ٢٠٢١، ٣٤٦) ، ومن اهم مؤشرات الاداء التشغيلي للشركة:

أ- المؤشرات المالية: وتعتبر من اهم مقاييس الاداء التشغيلي وتتمثل بمجموعة من النسب المالية مثل : (الصفار، ٢٠٠٨، ١١)

- معدل دوران الاصول المتداولة : ويشير الى مدى كفاءة الشركة في تشغيل الموجودات المتداولة لتوليد المبيعات ويحسب بقسمة اجمالي المبيعات على الموجودات المتداولة . ( Hassanein,2007, 479)

- مؤشر التدفقات النقدية التشغيلية : ويقاس مدى كفاءة اداء الشركة في توليد التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية ويحسب بقسمة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على اجمالي الموجودات. (Klamath,2014,25)

- مؤشر معدل دوران اجمالي الاصول ويشير الى مدى كفاءة اجمالي الموجودات في توليد المبيعات ويحسب بقسمة المبيعات على اجمالي الموجودات .

ب- مؤشرات الكفاءة والفاعلية: تتعلق هذه المؤشرات بكفاءة وفاعلية استخدام الموارد المتاحة للشركة بما يحقق اهدافها المخططة.

ت- مؤشرات الكلفة: يقصد بها الوصول الى حجم ونوع الانتاج الامثل باستخدام الموارد المتاحة بأقل كلفة.

ث- مؤشرات الجودة: تتعلق بتعزيز المنافسة وذلك بتقديم الخدمات والمنتجات بمستويات عالية من اجل ارضاء الزبون . (اللامي، لازم، ٢٠٠٧، ٧٨) .

ج- مؤشرات الانتاجية: تتعلق بمعايير العمليات التشغيلية وهي(الجودة ،المرونة ،الكلفة، التسليم ،الابتكار). ( Krajewski ,Ritzman, ٢٠٠٢ )، حيث يعتبر الاداء التشغيلي مؤشر لنجاح الشركة في استخدام الموارد التشغيلية بشكل كفوء من ناحية الجودة والتكلفة



والمرونة والوفاء باحتياجات الزبائن في الوقت المناسب. (Hallgren, 2009, 976) (العامري، واخرون، ٢٠٢١، ٥٧).

ويتوجب على الشركة تحسين الاداء التشغيلي باستمرار عن طريق تقليل تكاليف الشراء وتحسين الانتاج والتوزيع وخدمة ما بعد البيع وتخفيض راس المال العامل مع ضرورة مواكبة تكنولوجيا المعلومات وتحسين الانفاق الاستثماري.

### ثانياً: المرونة المالية

#### ١- مفهوم المرونة المالية

المرونة كمصطلح يشير الى الاستعداد والقدرة على التكيف والتغيير مع الظروف المختلفة ، وبالنسبة للشركة هناك عدة تفسيرات ومفاهيم للمرونة اهمها المرونة الوظيفية التي ترتبط بالأداء الوظيفي ونوع الموظفين واعدادهم وخبراتهم داخل الشركة ، والمرونة الاستراتيجية والتي ترتبط بالتخطيط المستقبلي مما يزيد من قدرتها على الاستجابة للتغيرات غير المتوقعة وتشمل جميع مجالات عملياتها مما يقلل من حجم المخاطر المستقبلية. (Gato, 2016, 77) ، اما المرونة المالية فتعتبر احد اهم العوامل التي تدخل في اتخاذ قرارات تحديد الهيكل الرأسمالي اي يمكن التقليل من او الاستغناء عن التمويل الخارجي في حالة تمتع الشركة بسيولة عالية . (Mir Khalili, et.al, 2018, 143) ، وتعرف المرونة المالية ايضاً بأنها قدرة الشركة على توفير النقد في فترة قصيرة بعد تلقي معلومات حول الاحتياجات المالية غير المتوقعة ووجود فرصة استثمارية مثالية. (Khodaei, et.al, 2010, 155)، تعتبر المرونة المالية للشركات من المفاهيم التي استحوذت على اهتمام كبير من الباحثين باعتباره العنصر الاكثر اهمية في هيكل راس المال وان الشركات التي تتمتع بمرونة مالية عالية لها القدرة على الوصول بشكل افضل للأسواق المالية ومكافحة الاضطرابات المالية غير المتوقعة مع الحصول على فرص استثمارية افضل . (DeAngelo, 2007, 2-6) ، وتمتلك الشركة ذات المرونة المالية مستوى منخفض من الديون مما يمنحها قوة لمكافحة المخاطر المالية. (Bates, 2009, 1989) ، وتعرف المرونة بأنها قدرة الشركة على الاستجابة للحالات الطارئة وذلك عن طريق تعبئة مواردها المالية واعادة تنظيم هيكلها المالي بأقل كلفة. (Lio, et.al, 2017, 83) وتعتبر المرونة واحدة من اهم اولويات الادارة المالية عند تشكيل هيكل راس المال والوصول الى الموارد المالية باقل تكلفة (Brown, 2015, 3) .

#### ٢- اهمية المرونة المالية في الشركة

تساعد المرونة على مواجهة القيود المالية عن طريق ادارة التكاليف المباشرة وغير المباشرة بالإضافة الى نجاح التخطيط لمواجهة الازمات وبذلك تعتبر ذات اهمية كبيرة للأسباب التالية

أ- الرد السريع : عندما تكون الشركة مرنة من الناحية المالية تكون قادرة على اتخاذ قرارات سريعة بشأن الاستجابة للمواقف الطارئة.

ب- الاستقرار المستقبلي : تكون الشركات التي تفتقر الى المرونة المالية غير قادرة على استغلال الفرص الحالية على حساب النمو والاستدامة المستقبلية .

ت- الجودة والابداع : تركز الشركات التي تتمتع بمرونة مالية على التطوير والابداع في الانتاج والتسويق واقتناص الفرص الاستثمارية بدل التركيز على كيفية تمويلها . (leautier 2007:29) .. ان الشركات التي لا تتمتع بالمرونة المالية تواجه صعوبات في تأمين احتياجاتها المالية مما يفقدها الفرص الاستثمارية وبهذا لا تستطيع تحسين ادائها مما يعرضها للفشل المالي . ( Bouchani2015:215 )

ث- وصول اسرع للتمويل الخارجي : تتمتع الشركات ذات المرونة العالية لوصول اسرع للتمويل الخارجي ذو التكلفة المنخفضة ،اي ان الشركات التي تمتلك وفورات نقدية وموجودات سريعة التحول الى نقد ورافعة مالية منخفضة تكون ذو قدرة كبيرة على الحصول على الاموال الخارجية على عكس الشركات ذات الرافعة المالية المرتفعة والمركز النقدي المنخفض تكون اقل مرونة وصعبة الحصول على تمويل خارجي مناسب. (Arslan, et.al ,2014,211)

ج- هيكل راس المال : تعتبر المرونة احدى محددات هيكل راس المال حيث ان اعادة هيكلة راس المال بما يناسب احتياجات الشركة وخططها وتوقعاتها المستقبلية يعتبر من الامور المهمة جدا والصعبة وبالتالي فإن الشركات تميل عادة الى اعتماد سياسة دين منخفضة لتجنب كلف عدم القدرة على السداد وبالتالي تجنب المخاطرة المالية وفي نفس الوقت هي بحاجة الى التمويل اللازم لاقتناص الفرص الاستثمارية او مواجهة الازمات المالية لذلك فإن الشركة تميل الى تأمين مصادر تمويل داخلية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية او الدخول الى الاسواق المالية في الوقت المناسب للحصول على التمويل الكافي من موجودات ذات سيولة وبذلك توفر للشركة التمويل وتحقق المرونة المالية (Hess,2014,14)

ح- المنافسة : ويبين (Byoun) انه كلما زادت المنافسة في السوق زادت الحاجة الى المرونة المالية لمواجهة الظروف غير المتوقعة. (١ : ٢٠١١ ، Byoun ) ، حيث ان المرونة المالية تجعل الشركة تمتلك قوة لمواجهة المشاكل المالية الناتجة عن ارتفاع تكلفة التمويل الخارجي وكذلك توفر المرونة المالية دعم مالي من المؤسسات الاخرى .(الاسدي،٢٠٢١ : ٢٨)، ويمكن القول بأن الشركات ذات المرونة المالية العالية قادرة على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة والاستفادة من فرص الاستثمار غير المتوقعة ،

ذلك لان لها دورا مركزيا في تمويل الشركات وينتج عن المرونة المالية الاعلى مقسوم ارباح اقل ونسب رافعة مالية اقل وتراكم نقدي افضل.

٣- مؤشرات قياس المرونة المالية : هناك عدة مؤشرات لقياس المرونة المالية للشركة ومنها أ- الرافعة المالية

تشير الرافعة المالية الى مدى استخدام الشركة لمصادر التمويل ذات الكلفة الثابتة سواء التمويل الخارجي او من حق الملكية ومدى قدرتها على استثمار هذه الاموال وتعتبر الشركات ذات الرافعة المالية المرتفعة اكثر عرضة للمخاطر المالية المتمثلة بعدم القدرة على سداد الالتزامات. ( Douglas ,2008: 54 )

ومن اهم مقاييس الرافعة المالية التالي:

(Nasution et al. , 2019: 183)، ( Henry & et al,2011:301 ) ( Adjirackor, et al,2017: 3)

- اجمالي المطلوبات/ اجمالي الموجودات

- مضاعف حق الملكية= اجمالي الموجودات/اجمالي حق الملكية نسبة الدين /حق الملكية

ب- نسبة السيولة

تعتبر من المؤشرات المهمة التي تبين مقدار الاموال التي تمتلكها الشركة والتي تساعد على الوفاء بالتزاماتها بدون خسارة ومن اهم مقاييس السيولة:

- نسبة التداول = الموجودات المتداولة/المطلوبات المتداولة وهي نسبة تغطية الموجودات المتداولة للمطلوبات المتداولة.

- حيث اذا كانت نسبة التداول للشركة اكبر من ١ واقل من ٢ هذا يعني ان الشركة على استعداد لتغطية التزاماتها ونفقاتها التشغيلية قصيرة الاجل

- نسبة السيولة السريعة=الموجودات المتداولة-المخزون/المطلوبات المتداولة

ت- نسبة النقد

تعتبر النسبة احد مؤشرات المرونة المالية حيث تشير الى مدى امتلاك الشركة للنقد الجاهز والاستثمارات قصيرة الاجل وسريعة التحول الى نقد لتغطية اي احتياجات مالية طارئة

واستغلال الفرص الاستثمارية المواتية. ( Zang,et al .,2020,201 )

وتعرف هذه النسبة ايضا بمرونة النقد وتحسب كالتالي:

(Xiaodong,et al . ,2021,3)

مرونة النقد =النقد وما يعادلها / اجمالي الموجودات

واشار (Xiaodong) الى انه يمكن قياس المرونة المالية للشركة بالاعتماد على طريقة الدمج

متعدد المؤشرات (التجميع متعدد المؤشرات ) والذي يأخذ بنظر الاعتبار المؤشرات

المالية المتعددة(مؤشر نسبة النقد، مؤشر الدين) الرافعة المالية). ( Xiaodong,et al . )

2021,4) والتي تعكس المرونة المالية للشركة والتي سيتم الاعتماد عليها في هذه الدراسة لقياس المرونة المالية للشركة وتحسب كالتالي:

**المرونة المالية للشركة = مرونة النقد + مرونة الدين**

مرونة النقد = النقد وما يعادله / إجمالي الموجودات

اما بالنسبة لمرونة الدين والتي تشير الى قدرة المؤسسة على الحصول على اموال خارجية وتحسب :

مرونة الدين = ١ - نسبة الدين

نسبة الدين = إجمالي المطلوبات / إجمالي الموجودات

### المبحث الثالث

#### الجانب التطبيقي

**اولا : قياس وتحليل الاداء التشغيلي للشركات عينة البحث**

سيتم قياس وتحليل نتائج الاداء التشغيلي للشركات عينة البحث بالاعتماد على مؤشرات كل من (معدل دوران اجمالي الاصول، معدل دوران الموجودات المتداولة، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية) والفترة ٢٠٠٩-٢٠٢٠.

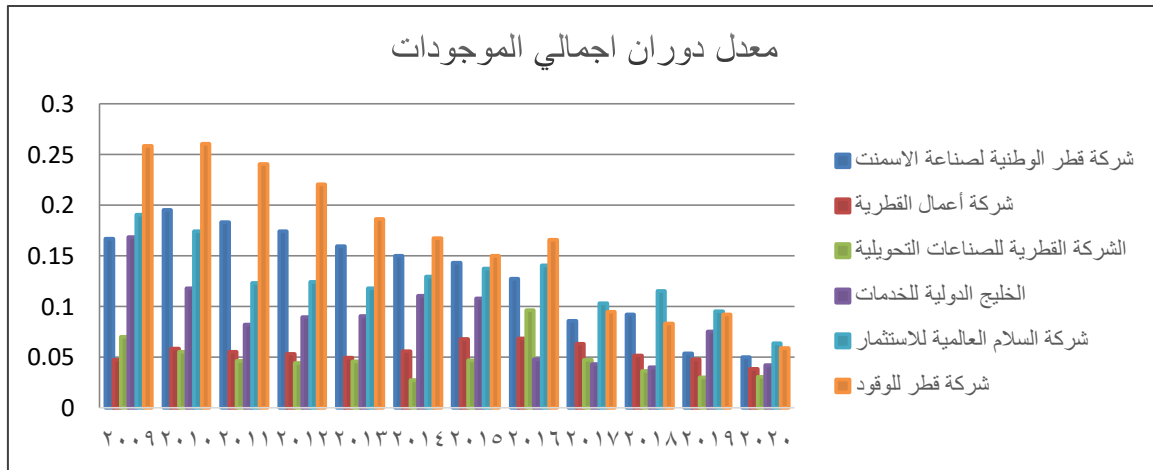
#### ١- معدل دوران اجمالي الموجودات

يشير معدل دوران اجمالي الموجودات الى مدى كفاءة اجمالي الموجودات في توليد المبيعات ويحسب بقسمة المبيعات على اجمالي الموجودات ، ويتبين من نتائج قياس معدل دوران اجمالي الموجودات للشركات عينة البحث في الجدول (١) ادناه والذي يحسب بقسمة صافي المبيعات/اجمالي الموجودات ، ان اعلى معدل لدوران اجمالي الموجودات كان في شركة قطر للوقود وبمتوسط ( ٠.١٦٤ ) لأجمالي السنوات وان اعلى نسبة للشركة في سنة ٢٠١٠ وبمعدل ( ٠.٢٦٠ )، مما يدل على الاداء التشغيلي الجيد للشركة مقارنة بباقي الشركات تليها شركة السلام العالمية وبمتوسط ( ٠.١٢٦١٨ ) اما بالنسبة لأقل معدل دوران لأجمالي الموجودات كان في الشركة القطرية للصناعات التحويلية حيث بلغ متوسط معدل الدوران للسنوات العشرة عينة الدراسة (٠.٠٤٨).

جدول (١) تحليل معدل دوران اجمالي الموجودات للشركات عينة البحث ولل سنوات (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

ت	شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت	شركة أعمال القطرية	الشركة القطرية للصناعات التحويلية	الخليج الدولية للخدمات	شركة السلام العالمية للاستثمار	شركة قطر للوقود	اعلى قيمة	ادنى قيمة
٢٠٠٩	0.16691	0.0475	0.07	0.16817	0.19024	0.25825	0.25825	0.0475
٢٠١٠	0.19541	0.0582	0.0552	0.11801	0.17427	0.26038	0.26038	0.0552
٢٠١١	0.18288	0.0553	0.0464	0.0823	0.12308	0.24029	0.24029	0.0464
٢٠١٢	0.17412	0.0533	0.0441	0.08919	0.12393	0.22059	0.22059	0.0441
٢٠١٣	0.15924	0.0493	0.0459	0.09024	0.11811	0.18636	0.18636	0.0459
٢٠١٤	0.14983	0.0558	0.0272	0.11045	0.12925	0.16722	0.16722	0.0272
٢٠١٥	0.14309	0.068	0.0469	0.10779	0.13756	0.15007	0.15007	0.0469
٢٠١٦	0.12752	0.0682	0.0963	0.04766	0.14045	0.16586	0.16586	0.04766
٢٠١٧	0.08558	0.0629	0.0471	0.04323	0.10299	0.09485	0.09485	0.04323
٢٠١٨	0.09219	0.0516	0.0365	0.03977	0.11523	0.09219	0.09219	0.0365
٢٠١٩	0.05361	0.0481	0.0298	0.07535	0.09516	0.09516	0.09516	0.0298
٢٠٢٠	0.04994	0.0383	0.0306	0.04194	0.06393	0.06393	0.06393	0.0306
المتوسط	0.131693	0.0547	0.048	0.08451	0.12618	0.16485		

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد نتائج قياس معدل دوران اجمالي الموجودات



شكل (١) معدل دوران اجمالي الموجودات للشركات عينة البحث للفترة ٢٠٠٩-٢٠٢٠

## ٢- معدل دوران الموجودات المتداولة

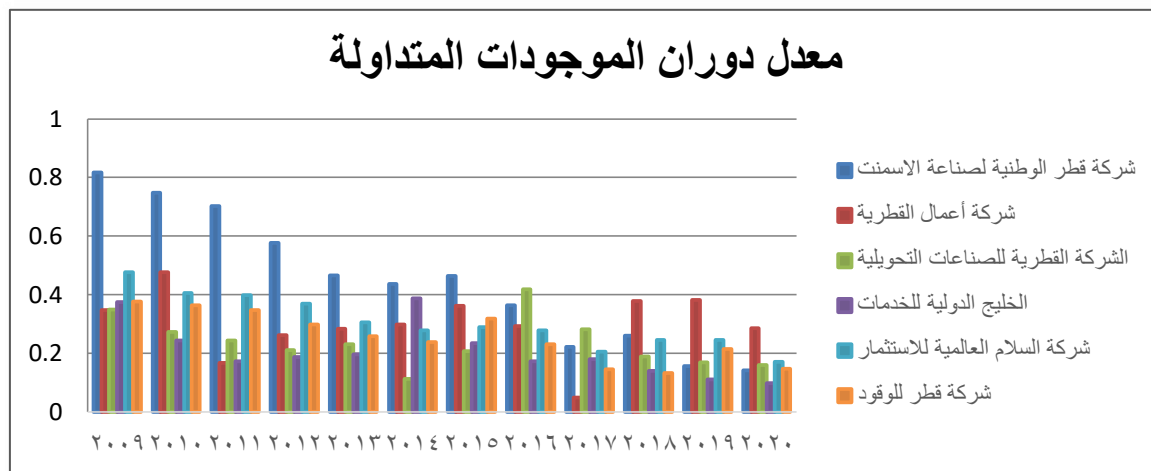
يشير معدل دوران الموجودات المتداولة الى مدى كفاءة الشركة في تشغيل الموجودات المتداولة لتوليد المبيعات ويحسب بقسمة اجمالي المبيعات على الموجودات المتداولة . يتبين من نتائج قياس معدل دوران الموجودات المتداولة للشركات عينة البحث في الجدول (٢) ادناه والذي يحسب بقسمة صافي المبيعات/الموجودات المتداولة ان اعلى معدل كان في شركة شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت وبمتوسط ( ٠.٤٤٦ ) لأجمالي السنوات وان اعلى نسبة

للشركة في سنة ٢٠٠٩ وبمعدل (٠.٨١٧)، مما يدل على الاداء التشغيلي الجيد للشركة مقارنة بباقي الشركات تليها شركة السلام العالمية وبمتوسط (٠.٣٠٦) اما بالنسبة لأقل معدل دوران للموجودات المتداولة كان في الشركة الخليج الدولية للخدمات حيث بلغ متوسط معدل الدوران للسنوات العشرة عينة الدراسة (٠.٢٠٨).

جدول (٢) معدل دوران الموجودات المتداولة للشركات عينة البحث

ت	شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت	شركة أعمال القطرية	الشركة القطرية للصناعات التحويلية	الخليج الدولية للخدمات	شركة السلام العالمية للاستثمار	شركة قطر للوقود	اعلى قيمة	ادنى قيمة
٢٠٠٩	0.8175	0.3476	0.35023	0.37449	0.4765	0.3765	0.8175	0.3476
٢٠١٠	0.7474	0.4777	0.27253	0.2447	0.4061	0.3636	0.7474	0.2447
٢٠١١	0.7018	0.1672	0.24476	0.17308	0.3994	0.3479	0.7018	0.17308
٢٠١٢	0.5761	0.2622	0.21049	0.18695	0.3691	0.2987	0.5761	0.18695
٢٠١٣	0.4653	0.2846	0.23058	0.19666	0.3063	0.2583	0.4653	0.19666
٢٠١٤	0.4363	0.299	0.11239	0.38715	0.2788	0.2379	0.4363	0.11239
٢٠١٥	0.4643	0.3623	0.20765	0.23466	0.2888	0.3186	0.4643	0.20765
٢٠١٦	0.3639	0.2926	0.41911	0.17284	0.279	0.2318	0.41911	0.17284
٢٠١٧	0.2219	0.0491	0.28192	0.17939	0.2057	0.1465	0.17939	0.17939
٢٠١٨	0.261	0.3794	0.1898	0.13945	0.2459	0.1337	0.3794	0.13945
٢٠١٩	0.1567	0.3823	0.16918	0.11058	0.2464	0.2155	0.3823	0.11058
٢٠٢٠	0.1421	0.2863	0.15993	0.0983	0.1713	0.1466	0.2863	0.0983
المتوسط	0.446192	0.299192	0.237381	0.208188	0.3061	0.2563		

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج قياس معدل دوران الموجودات المتداولة.



شكل (٢) معدل دوران الموجودات المتداولة للشركات عينة البحث للفترة ٢٠٠٩-٢٠٢٠

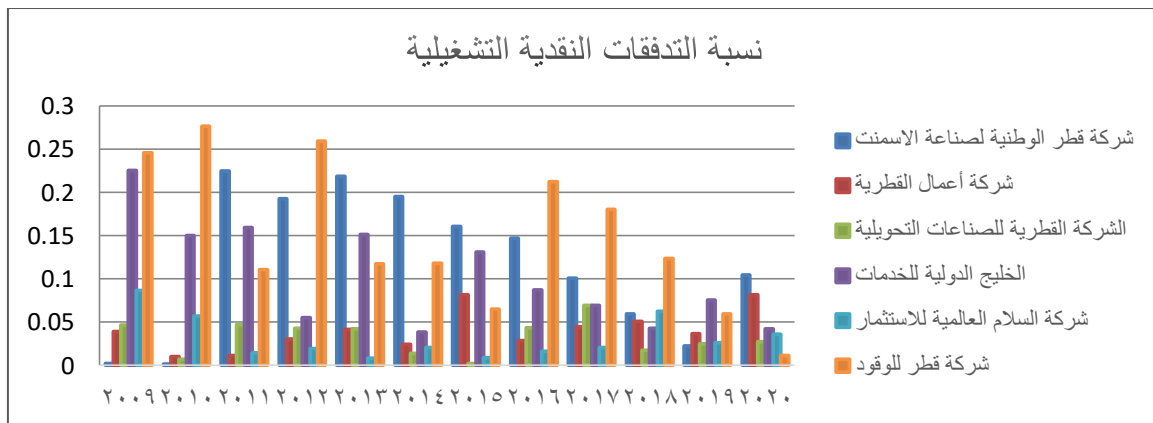
## ٣- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

تقيس نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مدى كفاءة أداء الشركة في توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ويحسب بقسمة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على إجمالي الموجودات . ويظهر من نتائج القياس في الجدول أدناه رقم (٣) ان أعلى نسبة للتدفقات النقدية التشغيلية كانت في شركة قطر للوقود بمتوسط (٠.١٤٨٢٥٨) مقارنة بباقي الشركات وان أعلى نسبة لها في سنة ٢٠١٠ بقيمة (٠.٢٧٦٦) تليها شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت بمتوسط (٠.١١٩١١٧) وان اقل متوسط نسب للتدفقات النقدية التشغيلية خلال السنوات عينة البحث كانت في شركة السلام العالمية للاستثمار بمتوسط (٠.٠٣١٣) .

جدول (٣) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية للشركات عينة البحث

ت	شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت	شركة أعمال القطرية	الشركة القطرية للصناعات التحويلية	الخليج الدولية للخدمات	شركة السلام العالمية للاستثمار	شركة قطر للوقود	أعلى قيمة	أدنى قيمة
٢٠٠٩	0.0021	0.0393	0.0465	0.2251	0.0866	0.2455	0.2455	0.0021
٢٠١٠	0.0016	0.0103	0.007	0.1503	0.0571	0.2766	0.2766	0.0016
٢٠١١	0.2249	0.0113	0.0468	0.1595	0.0141	0.1107	0.2249	0.0113
٢٠١٢	0.1927	0.0305	0.0425	0.055	0.0191	0.2591	0.2591	0.0191
٢٠١٣	0.2186	0.0417	0.0423	0.1512	0.0081	0.1176	0.2186	0.0081
٢٠١٤	0.195	0.0243	0.0138	0.0386	0.0205	0.118	0.195	0.0138
٢٠١٥	0.1603	0.0814	0.0023	0.1312	0.0085	0.065	0.1603	0.0023
٢٠١٦	0.147	0.0285	0.0433	0.0874	0.0164	0.2121	0.2121	0.0164
٢٠١٧	0.1009	0.0448	0.0691	0.069	0.0205	0.1801	0.1801	0.0205
٢٠١٨	0.0596	0.0505	0.0174	0.0427	0.0624	0.1234	0.1234	0.0174
٢٠١٩	0.0226	0.0366	0.025	0.0754	0.0262	0.0595	0.0754	0.0226
٢٠٢٠	0.1041	0.0813	0.0276	0.0419	0.0361	0.0115	0.0813	0.0115
المتوسط	0.119117	0.040042	0.031967	0.102275	0.0313	0.148258		

المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج قياس نسبة التدفقات النقدية التشغيلية



شكل (٣) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية للشركات عينة البحث للفترة ٢٠٢٠-٢٠٠٩

### ثانياً: قياس وتحليل المرونة المالية للشركة

سيتم الاعتماد في قياس المرونة المالية للشركة على طريقة الدمج متعدد المؤشرات للشركات عينة البحث وللفترة من ٢٠٠٩-٢٠٢٠ وبالاعتماد على المعادلة التالية:

$$\text{المرونة المالية للشركة} = \text{مرونة النقد} + \text{مرونة الدين}$$

مرونة النقد = النقد وما يعادله / اجمالي الموجودات

مرونة الدين = ا- نسبة الدين

نسبة الدين = اجمالي المطلوبات / اجمالي الموجودات

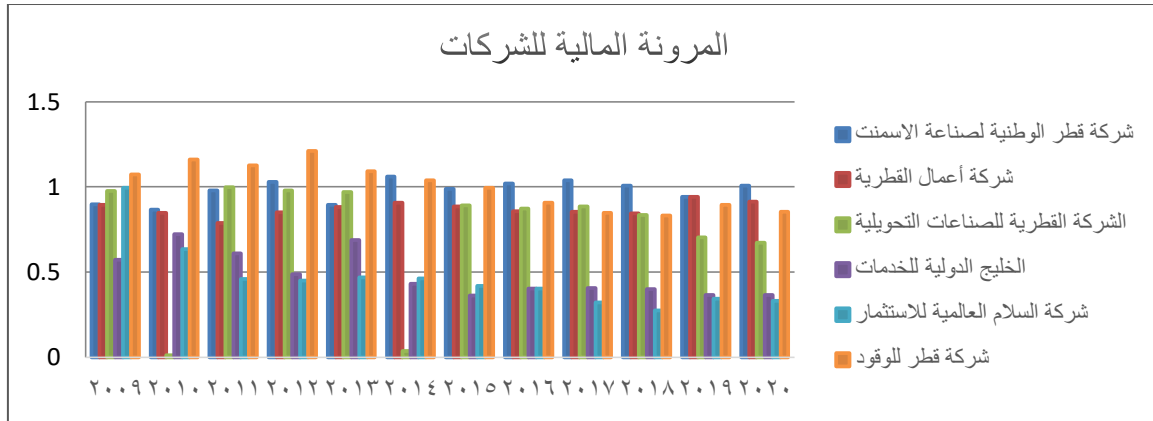
وقد اظهرت نتائج القياس كما في الجدول (٤) ادناه ان اعلى نسبة في شركة قطر للوقود بمتوسط (١.٠٠٣) مقارنة بالشركات الاخرى وان اعلى نسبة في سنة ٢٠١٠ (١.١٦) مما يدل على امتلاك الشركة مرونة مالية قادرة على مواجهة أي طارئ او التزام واقتناص الفرص في الوقت المناسب ، تليها شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت بمتوسط ( ٠.٩٢٥ ) ، اما بالنسبة لأدنى نسبة للمرونة فكانت في شركة السلام العالمية للاستثمار بمتوسط (٠.٤٦٤) مما يدل على تدني نسب المرونة المالية في الشركة خلال السنوات المختارة .

جدول (٤) تحليل المرونة المالية للشركات عينة البحث للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

ت	شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت	شركة أعمال القطرية	الشركة القطرية للصناعات التحويلية	الخليج الدولية للخدمات	شركة السلام العالمية للاستثمار	شركة قطر للوقود	اعلى قيمة	ادنى قيمة
٢٠٠٩	0.899	0.894	0.975	0.572	0.995	1.073	1.073	0.572
٢٠١٠	0.867	0.847	0.011	0.723	0.635	1.16	1.16	0.635
٢٠١١	0.981	0.788	0.998	0.609	0.461	1.127	1.127	0.461
٢٠١٢	1.031	0.85	0.98	0.487	0.451	1.212	1.212	0.451
٢٠١٣	0.896	0.882	0.971	0.687	0.468	1.093	1.093	0.468
٢٠١٤	1.061	0.909	0.037	0.433	0.463	1.038	1.061	0.037
٢٠١٥	0.99	0.886	0.891	0.362	0.418	0.996	0.996	0.362
٢٠١٦	1.019	0.857	0.873	0.404	0.402	0.907	1.019	0.402
٢٠١٧	1.038	0.853	0.885	0.406	0.321	0.847	1.038	0.321
٢٠١٨	1.009	0.846	0.834	0.401	0.274	0.831	1.009	0.274
٢٠١٩	0.943	0.942	0.704	0.365	0.345	0.894	0.943	0.345
٢٠٢٠	1.008	0.914	0.672	0.366	0.33	0.853	1.008	0.33
المتوسط	0.979	0.872	0.736	0.485	0.464	1.003		

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج قياس المرونة المالية .





شكل (٤) المرونة المالية للشركات عينة البحث للفترة ٢٠٢٠-٢٠٠٩

### ثالثاً: اختبار الفرضيات للشركات عينة البحث

#### ١- تحليل العلاقة بين الاداء التشغيلي والمرونة المالية لكل شركة من الشركات عينة

##### البحث

يبين الجدول (٥) ادناه الى قوة الارتباط ( $R^2$ ) ومستوى المعنوية (Sign) بين الاداء التشغيلي والمتمثل بمؤشرات كل من (معدل دوران اجمالي الموجودات ،معدل دوران الموجودات المتداولة، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية) و المرونة المالية للشركات المتمثلة ( مرونة النقد ومرونة الدين ) ، وقد تبين من نتائج القياس ان اعلى قوة ارتباط ظهرت في شركة قطر للوقود حيث بلغت  $R^2$  (٠.٨٢٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) تليها شركة السلام العالمية للاستثمار حيث بلغت  $R^2$  (٠.٨١٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) مما يدعم فرضية البحث اما ادنى قوة ارتباط بين الأداء التشغيلي و المرونة المالية فقد ظهرت في الشركة القطرية للصناعات التحويلية حيث ظهرت قيمة  $R^2$  بمقدار (٠.٣٥٩) وعند مستوى معنوية (٠.٢٨) مما يدل على ضعف العلاقة بين المتغيرين .

جدول (٥) نتائج اختبار العلاقة بين الاداء التشغيلي و المرونة المالية للشركات عينة البحث

الشركات	قيمة $R^2$	مستوى المعنوية Significance	ترتيب الشركة حسب (Sign، $R^2$ )
شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت	٠.٤٧١	٠.١٤	٣
شركة أعمال القطرية	٠.٣٩٩	٠.٢٢	٥
الشركة القطرية للصناعات التحويلية	٠.٣٥٩	٠.٢٨	٦

٤	٠.١٥	٠.٤٥٩	الخليج الدولية للخدمات
٢	٠.٠٠	٠.٨١٤	شركة السلام العالمية للاستثمار
١	٠.٠٠	٠.٨٢٤	شركة قطر للوقود

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج القياس ببرنامج SPSS

## ٢- تحليل الانحدار المتعدد لأجمالي الشركات وللفترة ٢٠٠٩-٢٠٢٠

يتبين من الجدول (٦) ادناه ان قيمة الحد الثابت بلغت (٠.٥٠١) مما يعني ان هناك وجود للمرونة المالية بمقدار (٠.٥٠١) عندما يكون الاداء التشغيلي صفر وان قيمة  $R^2$  بلغت (٠.٢٣) مما يعني ان الاداء التشغيلي يفسر نسبة (٠.٢٣) من التغير الحاصل في المرونة المالية لأجمالي الشركات ولسنوات الدراسة، وتشير نتائج القياس انه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية ايجابية لمعدل دوران اجمالي الموجودات AT في المرونة المالية اذ بلغت قيمة  $\beta_1$  (0.550) وهي تدل على ان اي تغير بمعدل دوران اجمالي الموجودات بمقدار وحدة واحدة سوف يؤثر على زيادة المرونة بمقدار (0.550) وبلغت مستوى المعنوية مقدار (٠.٤٠)، اما بالنسبة لمؤشر معدل دوران الموجودات المتداولة CAT فقد تبين من نتائج القياس انه له تأثير ذو دلالة معنوية ايجابية اذ لغت قيمة  $\beta_2$  (0.594) مما يدل على ان اي تغير لمعدل دوران الموجودات المتداولة بمقدار وحدة واحدة سيرفع من المرونة المالية بمقدار (0.594) وان مستوى المعنوية (٠.٠٢٢) ، كذلك فيما يخص نسبة التدفقات النقدية التشغيلية فقد بلغت قيمة الميل الحدي  $\beta_3$  (1.675) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) اي ان المرونة المالية للشركات سوف تزداد بمقدار (1.675) عند زيادة نسبة التدفقات النقدية التشغيلية بوحدة واحدة مما يدل على ان نسبة التدفق النقدي التشغيلي له تأثير اكبر من باقي مؤشرات الاداء التشغيلي على المرونة المالية لأجمالي الشركات .

وبالاعتماد على معادلة الانحدار الخطي بين مؤشرات الاداء التشغيلي (المتغيرات المستقلة) ومؤشر المرونة المالية (المتغير التابع) يمكن تكوين المعادلة التالية:

$$OVFF = \beta_0 + \beta_1 AT + \beta_2 CAT + \beta_3 OCF$$

جدول (٦) نتائج اختبار تأثير الاداء التشغيلي في المرونة المالية لأجمالي الشركات للفترة ٢٠٠٩-٢٠٢٠

Prop.	t-statistic	Std.Error	Coefficient	dependent variable	independent variables
0.400	0.710	0.774	0.550	VOFF	AT
0.022	2.328	0.255	0.594		CAT
0.000	3.124	0.536	1.675		OCF
OVFF=(0.501)+( 0.550)AT+(0.594)CAT+(1.675)OCF				٠.٥٠١	Intercept
				٠.٢٣	R <sup>2</sup>
				٧.٠٦٨	F Statistic
				٠.٠٠٠	F

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج القياس الاحصائي ببرنامج spss

## المبحث الرابع

### الاستنتاجات والتوصيات

#### اولا- الاستنتاجات

١. ان الاداء التشغيلي يعكس دور ادارة الشركة في توجيه الموارد المادية والبشرية نحو تحقيق الاهداف الاستراتيجية واكتساب الميزة التنافسية من ناحية الانتاجية والربحية والكفاءة.
٢. تعبر المرونة عن قدرة الشركة على توفير النقد في الوقت المناسب وبالتالي فإن الشركات التي تتميز بمرونة عالية لها القدرة على استغلال الفرص الاستثمارية ومواجهة الحالات الطارئة وذلك عن طريق اعادة تنظيم الهيكل المالي وتعبئة الموارد المالية بأقل كلفة .
٣. تبين من نتائج قياس مؤشرات الاداء التشغيلي والتي تمثلت ب(معدل دوران اجمالي الموجودات، معدل دوران الموجودات المتداولة ،نسبة التدفقات النقدية التشغيلية) ان شركة (قطر للوقود) حققت اعلى معدل ل(دوران اجمالي الموجودات ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية) اما بالنسبة لمؤشر معدل دوران الموجودات المتداولة فقد حققت شركة قطر لصناعات الاسمنت اعلى معدل له خلال السنوات عينة البحث.

٤. اظهرت نتائج قياس وتحليل المرونة المالية للشركات عينة البحث والتي تمثلت بمرونة الدين ومرونة النقد، ان اعلى الشركات التي كانت تمتلك مرونة مالية عالية خلال السنوات عينة البحث هي (شركة قطر للوقود) تليها شركة قطر لصناعة الاسمنت.
٥. اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة ارتباط ايجابية معنوية قوية لمؤشرات الاداء التشغيلي و المرونة المالية في الشركات(شركة قطر للوقود وشركة قطر لصناعات الاسمنت) مما يدل على ان هناك دور لمؤشرات الاداء التشغيلي في دعم المرونة المالية للشركات ، اما بالنسبة لباقي الشركات فقد اظهرت نتائج القياس وجود علاقة ارتباط معنوية لكن غير قوية لمؤشرات الاداء التشغيلي في المرونة المالية.
٦. اظهرت نتائج تحليل الانحدار لأجمالي الشركات بالنسبة لمؤشرات الاداء التشغيلي متمثل ب(معدل دوران اجمالي الموجودات، معدل دوران الموجودات المتداولة، نسبة التدفقات النقدية التشغيلية) في المرونة المالية والتي تمثلت بمرونة الدين ومرونة النقد تأثير معنوي ضعيف .

#### ثانياً- التوصيات

١. ضرورة قيام ادارة الشركة بدعم الكفاءة والفاعلية والوصول لحجم الانتاج الامثل باستخدام الموارد باقل كلفة مع تقديم منتجات بجودة عالية وتعزيز المنافسة للارتقاء بمستوى الاداء التشغيلي الذي بدوره يعتبر مؤشرا لنجاح الشركة.
٢. يتوجب على ادارة الشركة تعزيز مرونتها المالية عن طريق الاحتفاظ بوفورات نقدية تساعد على اقتناص الفرص الاستثمارية بالوقت المناسب ومواجهة الحالات الطارئة.
٣. يجب على الشركة المحافظة على نسبة التدفقات النقدية التشغيلية باعتبارها من اهم النسب التي ظهرت بأن لها دور في دعم المرونة المالية في الشركة
٤. اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تأخذ بنظر الاعتبار العوامل المؤثرة على المرونة المالية للشركات مع ضرورة تطوير واعتماد نماذج جديدة لقياس الاداء التشغيلي.

## المصادر

### المصادر العربية

#### اولا : الكتب

1. العدلوني، محمد اكرم، (٢٠٠٠)، العمل المؤسسي ،دار النشر الابداع المؤسسي، الطبعة الاولى ،بيروت ، لبنان .
2. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، (٢٠٠٩) ، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحقيق جودة الأداء المؤسسي .

#### ثانيا: الرسائل الجامعية

1. الجبوري، رائد حسن خضير ،( ٢٠٠٩ )، تحليل SOWT وتأثيره في الاداء التشغيلي :دراسة استطلاعية في الشركة العامة للزيوت النباتية ،رسالة ماجستير، الكلية التقنية الادارية، جامعة بغداد.
2. الاسدي، سيف الدين أحمد عواد، (٢٠٢١) ، تحليل مؤشرات المرونة المالية للشركات وتأثيرها في الاداء المالي، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء .

#### ثالثا: المجالات

1. السفان، ميثم بدر بعيوي، ٢٠٢١، أثر الاداء التشغيلي على ربحية السهم لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد ١٧، عدد ٥٤ .
2. الصفار احمد عبد اسماعيل، و محمد ماجدة عبداللطيف،( ٢٠٠٨ )، اثر تطبيق فلسفة ادارة الجودة الشاملة وفق منظور الزبون الداخلي والخارجي على الاداء التشغيلي للمنظمات التصنيعية ، مجلة الادارة والاقتصاد ، عدد ٧٣.
3. الصائغ ندير امير، حمدون رغد فائز، أثر الخصائص المالية للشركات في الموازنة الرأس مالية دراسة تحليلية لقطاعي الصناعة والزراعة في العراق، NTU JOURNAL FOR ADMINISTRATIVE AND HUMAN SCIENCES ، مجلد ٢، عدد ١.
4. اللامي غسان قاسم داود ، لازم يسرا ياسين ،( ٢٠٠٧ )، تأثير مخرجات العاملين في الاداء التشغيلي ،المجلة العراقية للعلوم الادارية ، عدد ٢٤.
5. العنزي، قاسم محمد ، حسنين حسين هاتف، (٢٠١٩)، الجودة الشاملة ودورها في تحسين الأداء التشغيلي للعاملين ٢٠١٧-٢٠١٨، مجلة المثى للعلوم الإدارية والاقتصادية . مجلد ٩ عدد ١ .

٦. العامري عامر عبداللطيف ، واخرون، ٢٠٢١، تأثير الصيانة الذاتية في الاداء التشغيلي ، دراسة تحليلية في شركة بغداد للمشروبات الغازية ،مجلة التقني، الجامعة التقنية الوسطى ،مجلد ٣ ، عدد ٣ .
٧. العباسي زيد متعب، العطوي مهند حميد، (٢٠٢٠) ، تأثير المرونة المالية في تعزيز الاداء المالي المستدام دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ،المؤتمر الدولي المغربي الاول لمستجدات التنمية المستدامة.
٨. حسين وليد حسن ، واخرون، (٢٠٢١) ، الاثر التبادلي بين الاداء التشغيلي للمنشأة وعدد الاسهم المتداولة دراسة لعينة من المؤسسات المصرفية وغير المصرفية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، عدد ٦٤ .
٩. مزهودة، عبد الملوك، (٢٠٠١) الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ١ ، بسكرة، الجزائر.

## المصادر الاجنبية

### A-Books

- 1- Hutchison,S.,Kinney,N.&Purcell,J.,(2002),:”Bringing policies to life: discretionary behavior and the impact on business performance, "paper presented at the Bath conference, University of bath school of management, 10-11.
- 2- Krajewski, L.; Ritzman, L. (2002) Operations Management: Strategy and Analysis,PrenticeHall, Upper Saddle, River, NJ .
- 3- Leautier, T.( 2007),"Corporate Risk Management for Value Creation: a guide to real-life applications", London: Risk Books.

### B -Theses

- 4- Gato , Amya, Sopelana ,( 2016), "INFLUENCES OF CHANGE STRATEGIES TO ACHIEVE ORGANIZATIONAL FLEXIBILITY: A SYSTEM DYNAMICS APPROACH" , University Endorsement .

### C- Journals

- 5- Adjirackor, Theophilus & Asare, Daniel Darko& Gagakuma ,( 2017) ,wisdom ,"financial ratio as Tool for profitability in Aryton drugs", research journal of finance and Accounting ,Vol 8,No 14.
- 6- Arslan, Ö., Florackis, C., & Ozkan, A. (2014). Financial flexibility, corporate investment and performance: Evidence from financial crises. Review of Quantitative Finance and Accounting, 42(2).

- 7- Bates, T. W., Kahle, K. M., & Stulz, R. M. (2009). Why do US firms hold so much more cash than they used to?. *J. Finance*, 64.
- 8- Brown , S. and Powers, E, ( 2015), "Do Firms Value Financial Flexibility?", Work Paper, University of South Carolina.
- 9- Byoun, Soku, Financial Flexibility and Capital Structure Decision (2011), Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=1108850> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1108850>
- 10- DeAngelo, Harry and DeAngelo, Linda,( 2007) ,Capital Structure, Payout Policy, and Financial Flexibility , Marshall School of Business Working Paper No. FBE 02-06.
- 11- Douglas, Alan V. S., , (2008 ) Financial Flexibility and Managerial Incentives, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=1108547> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1108547>
- 12- Hassanein, A. A., & Khalifa, R. A. (2007). Financial and operational performance indicators applied to public and private water and wastewater utilities. *Engineering, Construction and Architectural Management*, 14 (5) .
- 13- Hallgren, M., and Ohlger,J. 2009, Lean and agile manufacturing external and internal drivers and performance outcomes, *international journal of operations & production management*, VOL29, No 10.
- 14- Hess, Dieter; Immenkötter, Philipp (2014) : How much is too much? Debt capacity and financial flexibility, CFR Working Paper, University of Cologne, Centre for Financial Research (CFR) , No. 14-03.
- 15- Jafari , Mostafa & Bourouni , Atieh & Amiri , Roozbeh Hesam (2009) A New Framework for Selection of the Best Performance Appraisal Method , *European Journal of Social Sciences – Vol 7, N 3* .
- 16- Khodaei, Valezaghord, M. & Zare Teymouri, M. (2010). The effect of financial flexibility on investment decisions, *financial engineering and management magazine*, Volume 1, Issue 3.
- 17- Klamath, R., & Desai, R. (2014). The Impact of IFRS Adoption on the Financial Activities of Companies in India: An Empirical Study. *IUP Journal of Accounting Research & Audit Practices*, 13(3),25-36.
- 18- Liu, Y., Mauer, D. and Zhang. Y Firm , 2017, "cash holdings and CEO inside debt" , *Journal of Banking & Finance* 42.
- 19- Maryam Bahadori, Ghodrattollah Talebnia and Zekvan Imani,(2015), A study on the Relationship between Financial Flexibility and Cash Policies

of Listed Companies in Tehran Stock Exchange, Journal of Applied Environmental and Biological Sciences , 5(7).

20- Mirkhalili, T. and Mahmoudabadi, H. (2018) The Effect of Financial Flexibility on Financial Behavior of Companies Listed in Tehran Stock Exchange. American Journal of Industrial and Business Management, 8.

21-Nasution, Asrizal Efendy& Putri, Linzzy Pratami &Dungga, Shinta,(2019) , "The Effect of Debt to Equity Ratio and Total Asset Turnover on Return on Equity in Automotive Companies and Components in Indonesia", Advances in Economics, Business and Management Research (AEBMR), volume 92.

22- Ngatia, C. W. (2013). Supply Chain Management Practices and Performance of Kenya Tea Development Agency Managed Factories. Journal of International Business Studies, 2(2).

23- Xiaodong Teng , Bao-Guang Chang, and Kun-Shan Wu, (2021), The Role of Financial Flexibility on Enterprise Sustainable Development during the COVID-19 Crisis—A Consideration of Tangible Assets , Sustainability, 13.

24- Zang,J , Zhao, Z., & Jian, W. (2020). Do cash flow imbalances facilitate leverage adjustments of Chinese listed firms? Evidence from a dynamic panel threshold model. Economic Modelling,89.